

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

نوال السعداوي طبيبة معروفة في مصر، بصرف النظر عن كونها طبيبة، فهي أيضًا روائية وكاتبة مشهورة تناضل من أجل حقوق المرأة. تعمل مديرًا لجهاز الصحة العامة في مصر ورئيسًا لتحرير مجلة الصحة. ولدت نوال السعداوي في قرية كفر تحية على ضفاف النيل. رواية "امرأة عند نقطة الصفر" كانت لها ميزة على الروايات الأخرى التي كتبتها. وتمت ترجمة رواية "امرأة عند نقطة الصفر" إلى اللغة الإندونيسية، بينما لم تتم ترجمة أي من رواياتها الأخرى إلى اللغة الإندونيسية.

نوال السعداوي تكتب دائما عن حياة المرأة ومكانتها وعلم النفس والجنس مثل: "النساء والجنس"؛ و"المرأة والصراع النفسي"؛ و"ترنيمه دائرة الأطفال"؛ و"مرأتان في الحب"؛ و"يموت الله على النيل"؛ و"مذكرات السيدة الدكتورة"؛ و"لحظة الحقيقة وقلة التعاطف". الرواية التي تحمل عنوان "امرأة عند نقطة الصفر" فريدة من نوعها حيث أجرى الكاتبة مقابلة مباشرة مع المصادر في سجن القناتير. إذن كل ما هو مكتوب في الرواية هو حقيقة ومصداق. تحكي هذه الرواية عن قضية امرأة مصرية في السجن التي سيتم إعدامها.

عند البحث عن أسلوب مجاز المقارنة في رواية "امرأة عند نقطة الصفر"، يجب على الباحث ختم قراءة الرواية والاهتمام بها، حتى يفهم محتويات الرواية حقًا ويجد جمل تحتوي على مجاز المقارنة. استخدم الباحث طريقة البحث: التحليل النوعي في البحث عن هذه الرواية.

وجد الباحث في هذه الرواية جمل تحتوي على أساليب مجاز مقارنة (التشبيهات، والإستعارات، والرمزيات، والتجسيديات) ، وهي التشبيهات : ٩٦ ؛ والاستعارات : ٤٥؛ والرمزيات : ٣٣؛ والتجسيديات : ٢. المجموع الكلي : ١٨١ جملة.

من تلك الأنواع الأربعة لمجاز المقارنة، يمكننا أن نستنتج أن التشبيهات والاستعارات والرمزيات والتجسيديات لكل منها خصائص مختلفة في دور بناء معنى رواية "امرأة عند نقطة الصفر". من خلال معرفة أسلوب اللغة هذا مجاز المقارنة في هذه الرواية، يمكننا معرفة مدى جمال النص الأدبي، في تعدية اللغة التي تستخدمها كاتبة الرواية. فمن عناصر الأسلوب هي :

والعناصر الأسلوبية (*permajasan*) البارزة في هذه الرواية، هي تأثيرات أسلوب اللغة، والتي توفر تأثيرًا جماليًا وتتطلب تفسيرًا مناسبًا لفهم المعنى الإلقاء الذي تقصده المؤلفة، وكذلك أيضا اختيار الكلمات التي تستخدمها المؤلفة والتي تثير الأفكار في هذه الرواية.

ب. الاقتراحات

تلعب دراسة الأسلوب في الرواية دورًا مهمًا في تقدم دراسات تدريس علوم اللغة. لا تزال دراسة الأسلوب مفتوحة للغاية لمزيد من البحث، ويمكن أن تكون من جوانب لغوية مثل جوانب علم التشكيل وعلم الأصوات وعلم النحو. ممتع للغاية ومثير للتحدي إذا تمكنا من فهم علم الأسلوب بكل من الراحة والصعوبات، ونظرًا إلى وظيفته وأهميته، يجب أن يكون موضوعًا إلزاميًا للجامعات أو الكليات المتخصصة في اللغة والأدب.